وابتدت علاقة الحب الغير سويه
حينما أدار ظهره وغادرها كسيره
تركها تصارع ألم نزع سكين قهرها
من يُدرك أنه بكلمة قد يأسر قلب أحدهم
وبكلمة قد يُدمر حلم مُستقبلهم
ارفقوا وترفقوا فمادامت الحياة لأحدهم
فلا الأحلام تُجزي ولا الوقائع تجدي
إن تجردت يومًا من ثياب الانسانية
لاتُطبطب مادام غائر الجُرح من دمه مُتدفقٌ
فما نكث الجراح إلا نزف يولدُ كل لحظة عتاب
عتاب غادر فيها المُعاتب وحل محله ضميره الغائب
لتبقى الحياة كجملة مبنية للمجهول
كل البدائل أبت أن تحل محل فاعلها فتبرزه
فما كان لنا إلا نجعل تلك الحياة
كاستعارة مكنية ذات قرينة لمحذوفها
نحن طاهرون ونحن الطيبون للطيبات
وليس في الانحراف عن المسار تعمد
لأن الحب احتياج وأداته الاهتمام
فإذا انعدم وجود الأداة فكيف للوسيلة أن تعمل
عيبنا أننا نُحب بكل صدق ونعشق بقوة
ولكن نفسنا عزيزة فإذا ما لاح لها الإهمال
أغلقت أبوابها بمفاتيح الكره ومضت ناسفةً لأثر كل من خلفها
ليست النفوس ألعاب شطرنج تقلبها لتنال ماتبتغي
بل على نفوسنا أقفال من سيوف لاترضى بالمزاجية
وإنما هي خُلقت للعقلانيه البشرية لا للهمجية الحيوانية.

———————————————————

—